

الأغاني

مال ا ا أكلا ولعبوا بدين ا ا لعبا واتخذوا عباد ا ا عبدا يورث ذلك الأكبر منهم الأصغر .
فيالها أمة ما أضيعها وأضعفها والحمد ا رب العالمين ثم مضوا على ذلك من أعمالهم
واستخفاهم بكتاب ا ا تعالى قد نبذوه وراء ظهورهم لعنهم ا ا فالعنوهم كما يستحقون وقد
ولي منهم عمر بن عبد العزيز فبلغ ولم يكذ وعجز عن الذي أظهره حتى مضى لسبيله ولم يذكره
بخير ولا شر ثم ولي يزيد بن عبد الملك غلام ضعيف سفيه غير مأمون على شيء من أمور
المسلمين لم يبلغ أشده ولم يؤانس رشده وقد قال ا ا D (فَإِنْ آَنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا
فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ) فأمر أمة محمد في أحكامها وفروجها ودمائها أعظم من ذلك كله
وإن كان ذلك عند ا ا عظيما مأبون في بطنه وفرجه يشرب الحرام ويأكل الحرام ويلبس الحرام
ويلبس بردتين قد حيكتا له وقومتا على أهلها بألف دينار وأكثر وأقل قد أخذت من غير
حلها وصرفت في غير وجهها بعد أن ضربت فيها الأبشار وحلقت فيها الأشعار واستحل ما لم يحل
ا ا لعبد صالح ولا لنبي مرسل ثم يجلس حباة عن يمينه وسلامة عن شماله تغنيانه بمزامير
الشیطان ويشرب